

# مادة التجويد الدرس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة المشاهدون، أيتها الأخوات المشاهدات، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في الدرسين السابقين، أنهينا أقسام المد الفرعي، والآن سنبدأ في شرح أنواع المد الأخرى، وبالتحديد المد الفرعي. ولا يخفى على طالب العلم أهمية حفظ المتون، فهو الأساس الذي يبنى عليه كل متعلم، فبها يرسخ العلم.

MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة)  
جامع الزيتونة المعمور



# أهمية حفظ المتون

1

حفظ ما كتبه العلماء

أهل العلم قدموا لنا هذا الدين على طبق من ذهب، قائلين: "يا أمة النبي، هذا دينكم وديننا". فمن الأهمية بمكان حفظ ما كتبه السادة العلماء، مثل مقدمة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، للحفاظ على هذا الدين.

2

فوائد حفظ المتن

الإنسان إذا حفظ المتن، ما هو المتن؟ هو علم جامع مانع. عندما تتذكر البيت وأنت حافظ له، وقد وعيته، تتذكر جميع الشروح. أما إن لم تحفظ البيت وقلت: "أنا أفهم"، فإنك سرعان ما تنسى. لماذا؟ لأنك لم تحز ولم تحفظ الشيء الجامع المانع لهذه القاعدة. ففي مثل هذه المدود، يقول العلامة ابن الجزري - رحمه الله -.





# أهمية حفظ المتون في علم التجويد

## نصيحة لطالب العلم

أنصح طالب العلم بتحصيل هذا العلم عن طريق حفظ المتون. فكما قال السلف الصالح: "من حفظ المتون، نال الفنون". والآن، ندخل في موضوع المد الفرعي. تكلمنا سابقاً عن المد الأصلي، والآن سنتناول المد الفرعي الذي يتفرع عن الأصل.

## تسهيل الحفظ

ألم تلاحظوا؟ العلامة ابن الجزري جمع أقسام المد كلها في أربعة أبيات فقط! فإذا حفظت هذه الأبيات، تكون قد يسّرت على نفسك الكثير من المشقة والجهد، لأن كل أحكام المدود مُلخصة في هذه الأبيات الأربعة.



# تعريف المد الفرعي وأقسامه

## المد بسبب الهمز

يشمل: المد الواجب المتصل، المد الجائز المنفصل، ومد الصلة الكبرى.

## المد بسبب السكون

يشمل: المد اللازم بنوعيه، المد العارض للسكون، ومد اللين.



## تعريف المد الفرعي

هو المد الزائد على المد الأصلي بسبب وجود همز أو سكون بعد حرف المد.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. هذا الدرس يتناول تعريف المد الفرعي وأقسامه بالتفصيل، مستندين إلى ما ذكره المصنف رحمه الله.



# المد الواجب المتصل

## تعريف

هو أن يقع الهمز بعد حرف المد مباشرةً في كلمة واحدة، مثل: ﴿جَاءَ﴾، ﴿الشُّوْءَ﴾، ﴿المُسَيِّئَةَ﴾.

1

## مقدار المد

يمد بمقدار أربع أو خمس حركات حالة الوصل، والأفضل اختياره أربع حركات. أما عند الوقف على الكلمة، فيجوز مده ست حركات، لأنه يصبح من قبيل المد العارض للسكون عند الوقف.

2

## ملاحظة هامة

إذا اجتمع مد واجب متصل ومد عارض للسكون، فإننا نأخذ بأقوى السببين، كما ذكر علماء القراءات. السبب الأول هو المد الواجب المتصل، والسبب الثاني هو المد العارض للسكون. والمد الأقوى هنا هو العارض للسكون، فإذا وقفنا على الكلمة وقفة تامة، نطبق حكم المد العارض للسكون، ونمده ست حركات.

3



# ملاحظات على المد المتصل



تجنب تشديد أو تسهيل  
الهمزة

ينبغي للقارئ تجنب تشديد الهمزة أو تسهيلها عند النطق بالمد المتصل. الواجب هو النطق بها محقة وواضحة، دون أي تشديد أو ضغط على الحرف. يجب تفادي النطق المتردد أو المهتز، خاصة عند الوقف على الكلمة، حيث يزداد وضوح الهمزة.



توحيد مقدار المد

عند اجتماع أكثر من مد متصل في الآية أو المقطع، يجب على القارئ توحيد مقدار المد في جميع المواضع، سواء اختار أربع حركات أو خمس. التفاوت الملحوظ في مقدار المد بين موضع وآخر يعتبر خطأً يجب تجنبه، لتحقيق الاتساق الصوتي والتجويد الصحيح.





# أمثلة على المد المتصل وقاعدة هامة

## 1 مثال على المد المتصل

في قوله تعالى: " وأنزل من السماء ماءً "، يوجد مد واجب في كلمة "السماء". وفي كلمة "ماء" مدّان: مدّ واجب، ومدّ عوض.

## 2 كيفية النطق الصحيح

يجب نطق المد الواجب بتساوٍ، فاللفظ في نظيره كمثله، ومدّ العوض يكون أقصر من المد الواجب، هكذا: " وأنزل من السماء ماءً ".

## 3 قاعدة هامة

يقول الإمام ابن الجزري: "واللفظ في نظيره كمثله". هذه قاعدة أساسية يجب على طالب العلم والأئمة الالتزام بها عالميًا.

## المد الواجب المتمدّد

هو أن يأتي حرف المد قبل الهمزة مباشرة في نفس اللفظ

حكمه: واجب،

ومقداره: ٤ أو ٥ حركات

أمثلة:

جَاءَ ، السَّرَّاءُ ، هَنِئًا ، سُوءٌ



الحمد لله

على كل نعمة أنعم الله بها علينا



# المد الجائز المنفصل

## تعريف المد الجائز المنفصل

1

هو أن يقع حرف المد في نهاية كلمة، وتأتي الهمزة في بداية الكلمة التالية، مع ضرورة انفصال الكلمتين عن بعضهما.

## أمثلة على المد الجائز المنفصل

2

من الأمثلة على المد الجائز المنفصل: قوله تعالى: "إنا أعطيناك الكوثر"، و"وفي أنفسكم أفلا تبصرون"، وكلمة "يا أيها".

## مقدار المد الجائز المنفصل

3

يُمد بمقدار أربع أو خمس حركات، والأكثر شيوعًا هو مده أربع حركات. كما يجوز قصره بمقدار حركتين.

## ملحقات بالمد الجائز المنفصل

4

يُلحق به مد الصلة الكبرى، مثل: "ما له أخلده"، حيث يُعامل كـ المد الجائز المنفصل تمامًا في مقدار المد وجوازه.

# المد بسبب السكون



ثم نأتي إلى باءتني. بالمد بسبب السكون، وهذا السكون إما أن يكون لازما لا يتغير، وصلا ولا وقفا، ويندرج تحته المد اللازم بأقسامه، أو عارضا، أي في الوقف فقط، ويندرج تحته المد العارض للسكون واللين. نعم، يندرج تحت المد. مي. العارض للسكون، مد العارض للسكون، واللي إذا بسبب السكون ثلاثة بيننا، القسم الأول بسبب الهمز، ثلاثة المتصل والمنفصل، والصلة الكبرى الآن نبين بسبب السكون، كذلك ثلاثة ها أنواع، وهي المد اللازم. ومد اللين و مد العارض. للسكون، لذلك قال السكون إما أن يكون لازما، لا يتغير المد اللازم، يؤتى به لازما، سواء كان في الوصل. أو في الوقف. في الوصل أو في الوقف، يؤتى به، يجب الإتيان به، وهو يندرج تحته النوعان الآخران، وهو آي اللازم بأ يندرج تحته ال المدود الأخرى اللازمة بأقسامها، لأن اللازمة أنواع وأقسام، سنأتي على ذكرها إن شاء الله سبحانه وتعالى، نعم نسأل الله لنا. ولكم التوفيق والإخلاص، ودوام النعم. لله رب العالمين